

الياس أبونعوم

شركة كلمات للخدمات الإعلامية والإعلانية

مشروع تصحيح

لحماية محتوى اللغة العربية

" لغتنا العربية هي لغة حية غنية نابضة بالحياة بقيت محافظة على أصالتها أكثر من ألفي عام وتتميز بقدرتها على مواكبة الحاضر والمستقبل. والمساهمة في الحفاظ على اللغة العربية هي قيمة إسلامية وفريضة وطنية وترسيخ لهويتنا وجذورنا التاريخية".



صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

خلال تدشين الجلسة الأولى لمجلس محمد بن راشد للسياسات

24 أبريل 2012

مقدمة

في دبي:

- أطول مبنى (برج خليفة)



- أحدث سيارات شرطة (لامبورغيني)



- أعلى فندق (ماريوت)



- أكبر جزيرة إصطناعية



- أول فندق 7 نجوم (برج العرب)



وفي دبي أيضاً يوجد أخطاء لغوية في اللوحات الإعلانية وأدوات التواصل وذلك سواء في الجهات الرسمية أو في باقي الشركات والأماكن العامة.





وهنا يبرز سؤال: ما المانع من تحقيق إنجاز ثقافي يضاف إلى لائحة إنجازات دبي؟

من المؤكد أن موضوع حلّ المشاكل التي تواجه محتوى اللغة العربية يتطلب تضامراً للجهود على المستويات كافة: الحكومية والمؤسسية والجماعية.

نظراً لعمق وتشعب المشكلة التي نحن بصدد نقاشها، تقترح "آيس بوكس" المشروع التالي:

تصحيح

لحماية محتوى
اللغة العربية

«تصحيح» هو مشروع بعيد المدى يهدف إلى تصحيح كل الأخطاء في وسائل الإتصال المكتوبة أو المقروءة وفي القطاعات كافة. لا يتوقف عند تصحيح ما هو قائم حالياً بل يعمل أيضاً على وضع وترسيخ أسس تصل بنا إلى برّ الأمان اللغوي عبر حماية مستدامة.

يهدف مشروع «تصحيح» إلى تصحيح كل الأخطاء اللغوية التي نقرأها في حياتنا اليومية وفي المجالات كافة عبر آلية مترابطة وعصرية سيتم التطرق لها لاحقاً ضمن هذا العرض.

«تصحيح».. إلى أي مدى؟

سيساهم تصحيح في حماية اللغة العربية من محاولات التشويه المقصودة وغير المقصودة التي تتعرض لها بسبب الإستهتار بها ووضع اللغات الأجنبية في المقام الأول، الأمر الذي يجعل منها تابعة بدلاً من أن تكون أصيلة.

على المدى البعيد، سيتم الترويج لمشروع «تصحيح» وتعميمه على باقي الدول العربية كجهة مخولة بمنح البلديات والمراكز والمؤسسات والحكومات شهادة رسمية بخلوها من الأخطاء اللغوية. أي بمعنى آخر، يشبه هذا المشروع مبدأ الـ ISO.

ما هي آلية «تصحيح»؟

- 1- تقسيم الإمارات إلى قطاعات متعددة: دوائر رسمية، فنادق، مصارف، مستشفيات، محال تجارية، مطاعم، منشآت رياضية، إلخ...
 - 2- توظيف مجموعات من الشباب والشابات والعمل على تغطية القطاعات كافة بواسطة هذه المجموعات.
 - 3- تقوم هذه المجموعات بإجراء مسح شامل لكل قطاع حسبما هو محدد لها وتصوير الأخطاء ورفع تقارير حولها إلى لجنة مؤلفة من مجموعة من خبراء الإعلان وكتابة المحتوى وأخصائيي اللغة العربية، والتي تركز بدورها على ما هو خطأ وتقوم بتصحيحه.
 - 4- بالتزامن مع العمل الرسمي لـ «تصحيح»، تنطلق حملة وطنية إجتماعية تطوعية شاملة تهدف إلى حثّ الناس على المشاركة في تصحيح ما هو خطأ.
 - 5- تترافق الحملة مع حملات على شاشات التلفزة والمحطات الإذاعية على شكل مقابلات وإعلانات.
 - 6- يتم دعم الحملة عبر شبكات التواصل الإجتماعي لخلق أرضية فعالة يساهم فيها كل من يتكلم اللغة العربية.
 - 7- تصميم تطبيق خاص بـ «تصحيح» يستخدم للهواتف الذكية يمكن من خلاله للمرء أن يقوم بتصوير الخطأ الذي يراه (لا تهم المسافة) وتلقائياً تصل الصورة إلى الموقع الإلكتروني الخاص لـ «تصحيح».
 - 8- دعم الحملة إعلامياً وإعلانياً بالمحافل الثقافية الدولية للإعلان على أن دولة الإمارات تعمل على الحفاظ على لغتها. هذه الخطوة سيكون لها الأثر الأبرز في رفع مكانة دبي الثقافية على مستوى العالم.
- ويهدف تشجيع وحثّ الشركات على العناية باللغة العربية واعتبارها لغة أساسية، نقترح إطلاق ما يلي:

جائزة الشيخ محمد بن راشد للمحتوى العربي للشركات

هذه الجائزة مشابهة لباقي الجوائز التي أطلقت من قبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وتهدف إلى رفع المستوى الخاص باللغة العربية. تقدم الشركات (الحكومية والخاصة) ملفات ما يختص باللغة العربية ويتم تقييمها ضمن آلية يضعها فريق من الأخصائيين في اللغة والإعلان. وتشمل هذه الملفات المحتوى

الإلكتروني وغير الإلكتروني. تعلن أسماء الرابحين خلال حفل ضخم ويتم خلاله تكريم الفائزين ضمن فئات وآليات تحدد لاحقاً.

800 TASHEEH

تلعب الإتصالات دوراً مهماً في حياتنا اليومية، لذا نرى في "آيس بوكس" ضرورة اعتماد الإتصالات كوسيلة نكرسها لخدمة اللغة العربية. ومن هنا، نقترح إطلاق مركز إتصال 800 Tasheeh.

سيكون لهذا المركز الدور الفعال في خدمة كل من يرغب بالاستفسار عن أي سؤال حول اللغة والصياغة. بمعنى آخر، يعمل هذا المركز كمستشار لغوي لكل الشركات والجهات التي تودّ الإستفسار عن طريقة كتابة كلمة أو صياغة جملة، إلخ.

شخصية المشروع

نظراً لضرورة جذب القطاعات والشرائح المجتمعية كافة نقدم لكم..

فصيح



«فصيح» شاب ودود وعصري. يحب اللغة العربية وهو على أتمّ الإستعداد لتقديم العون اللازم.

«فصيح» يعاكس الصورة النمطية التي تلازم المهتمون باللغة العربية، إذ أنه:

رياضي

بشوش الوجه

عصري الملابس

ومن خلال هذه الصفات، يمكن إعتماده في الهيئات الحكومية المعنية بشكل مباشر باللغة والثقافة

مثل وزارة التربية والتعليم أو وزارة الثقافة وفي المدارس والجامعات.

كيف نروج لـ «تصحيح»؟

يتمّ التواصل مع الشخصيات البارزة والمؤثرة في الحكومة والشركات الخاصة والتي تعمل تحديداً في مجال التواصل الجماهيري من خلال باقة فاخرة فيها عناصر الحملة وهي:

- ❖ كتيب شرح عن الحملة
- ❖ عدسة مكبرة كرمز للتدقيق
- ❖ ممحاة كرمز لإلغاء الأخطاء





إطلاق موقع إلكتروني خاص بالمشروع: www.tasheeh.org.

إطلاق مواقع التواصل الاجتماعي: Facebook, Twitter, youtube

إعلانات ترويج لـ «تصحيح»:







شهادة «تصحيح»:

تتال الجهة التي تقدم محتوى سليم شهادة تقدير .



ما هي فائدة «تصحيح» لدبي ولإمارات؟

- ✎ ترسيخ مكانة دبي كرائدة في المجال الثقافي وليس فقط في المجال العمراني ومجال البنى التحتية.
- ✎ ترسيخ مكانة دبي في المحافل الثقافية العالمية ومنها الأونيسكو، فمن خلال إعتقاد هذا المشروع، يمكن لدبي القول وبكل فخر: أنا أحم لغتي. أنا أهل اللغة.
- ✎ التأكيد هلى أن دبي هي مدينة شاملة: عمرانياً وتكنولوجياً وثقافياً.
- ✎ النأي بدبي عن أي مجال إستهزاء. فكلنا نتلقى وبشكل يومي صور لأخطاء مطبعية ولغوية ترسل من كل أنحاء الدول العربية.
- ✎ تفعيل دور الشباب والشابات وخلق إهتمام باللغة العربية في الأوساط كافة وخصوصاً الشبابية منها. وخصوصاً وأن هذه الشريحة فقدت إهتمامها باللغة.
- ✎ إعتبار دبي كدولة رائدة في إعتقاد «تصحيح»، هذا المشروع الذي نخطط له ليصبح بمثابة ISO لغوي سيتم تعميمه في باقي الدول كالكويت والسعودية والبحرين...
- ✎ رفع مستوى المحتوى العربي لنصل فيه إلى نقطة يصبح فيه من الضرورة، عند التفكير بإعلان ما، التفكير عربياً بدلاً من أي لغة أخرى.
- ✎ دعم السياحة في دولة الإمارات على الصعيد العربي، إذ يمكن ذكر أن الدولة خالية من الأخطاء العربية في كافة منشورات وإعلانات السياحة.
- ✎ دعم حركة المطبوعات.
- ✎ فوائد أخرى غير مباشرة إلا أن التأثير الأكبر المباشر هو أن الإمارات أصبحت دولة عربية بمحتوى على مستوى.
- ✎ نتطلع للحصول على تبني الجهات المعنية في الدولة لهذه المبادرة التي ستستمر ضمن إطار زمني بعيد المدى.

❧ هذا التنبؤ يجب أن يكون من الناحية المالية والمعنوية.

❧ لا يمكن تنفيذ مشروع «تصحيح» من دون تضافر جهود القطاعين العام والخاص بالاضافة إلى المواطنين والمقيمين.

❧ هذه الموافقة ستضمن حصول المبادرة على دعم كبرى الشركات في الدولة مثل إتصالات وطيران الإمارات ودو وغيرها من الشركات.

ماذا بعد؟

على أمل التواصل مجدداً من أجل الوصول إلى مجتمع بلا أخطاء لغوية

ومن أجل محتوى على مستوى

للتواصل:

Icebox Communication

Dubai Media City – Building 8

P.O: 502068, Dubai

0097143902549

00971509236070

www.iceboxme.com

elias@iceboxme.com

آيس بوكس هي شركة مقرها دبي متخصصة في مجالات الإعلام والإعلان. تتميز آيس بوكس بقدرتها على تقديم أفكار إبداعية تلبي احتياجات العملاء.